

# مجلة كلية الشريعة الطوسية الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي  
النجف الأشرف - العراق

( ذي الحجة / ١٤٤٦ هـ - حزيران ٢٠٢٥ م )

السنة التاسعة  
العدد ( ٢٦ )

الرقم الدولي  
٩٣.٨ - ٢٣٠.٤



الرقم الدولي  
٩٣٠٨ - ٢٣٠٤



# مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علية فضلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة التاسعة / العدد ( ٢٦ )

( ذي الحجة ١٤٤٦هـ، حزيران ٢٠٢٥م )

---

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ( ٢١٣٥ ) لسنة ٢٠١٥م





NO  
DATE



العدد: ت هـ / ١ / ٢٠٢٤  
التاريخ: ٢٠٢٤ / ٥ / ٥

### أمر وزاري

احكام المادة (٤٦) من قانون التعليم العالي الاهلي رقم (٢٥) لسنة ٢٠١٦ و توصيات  
مجلس التعليم العالي الاهلي بجلسته الرابعة المنعقد (حضوريا) بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) والمقرنة بمصادقة  
الوزير بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) و بناء على ما جاء بقرار لجنة الكشف المشكلة بموجب الامر  
الوزاري ذي العدد (ت هـ / ١ / ٢٣٩٥٤ في ٢٣/١٢/٢٠٢٣) تقرر الاتي:  
تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ  
الطوسي) تضم الكليات الاتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية  
التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

### أملين ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.

الدكتور نعيم العبودي  
وزير التعليم العالي والبحث العلمي  
٢٠٢٤/٥/٥

١٥١٥١٥١  
نعيم را عمل  
ع.ع.ع

لسخة منه إلى :

- الامانة العامة مجلس الوزراء / للفضل بالاطلاع والتقدير.
- مكتب الوزير / إشارة الى مصادقة معاليه بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) على توصيات مجلس التعليم العالي بجلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة الغير مرتبطة بوزارة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الزكلاء / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والرقوم العلمي / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رسائل الجامعات الحكومية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الأهلية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد المعلمين للدراسات العليا / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية... مع الأوليات.

- المصادرة

م.م بشائر علي ٥/٥

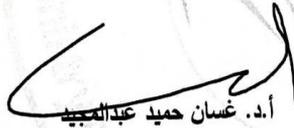


كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨ / ٩ / ٢٠١٩ على أعتامد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .  
للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير .



المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الي:

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م / ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس  
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جهاز الاشراف والتقييم العلمي  
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٤٨٤  
التاريخ ٢٠١٢/١١/١٤

### كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣

المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

### تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ٥/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١٠/١/١٠/الاشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير ([www.rddiraq.com](http://www.rddiraq.com))

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم... مع التقدير.



المحاسب القانوني  
حيدر محمد درويش  
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقييم العلمي

٢٠١٢/١١/١٤



٥٩٥  
١٧٤٦

نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / منكرتكم ب ت م ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقييم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصناديق .

## رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

## مدير التحرير

أ.م.د. هدى تكليف مجيد السلامي

## هيئة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢. أ.د. صالح القريشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣. أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الإسلامية _ الجامعة العراقية
٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦. أ.د. أزهار علي ياسين / كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧. أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
٨. أ.د. حيدر السهلاني / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٩. أ.د. مسلم مالك الاسدي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٠. أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١١. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء

## تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

## تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

## أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر / قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجليلي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس / ليبيا.

أ.د. سرور طالبوي: رئيس مركز جيل البحث العلمي / لبنان.

## سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

## تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرفع البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أي منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتناج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يقبل، ولهياة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

## المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:  
جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: [www.altoosi.edu.iq/ar](http://www.altoosi.edu.iq/ar)

البريد الإلكتروني: [mjtoosi3@gmail.com](mailto:mjtoosi3@gmail.com)

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

## افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين .

إن مجلة كلية الشيخ الطوسي شعلة مرافقة لطريق الباحثين المتخصصين في مجال العلوم الإنسانية الاجتماعية، لتضيء دريهم سواء أكانوا أساتذة أم طلبة دراسات عليا، كما إن لها الأثر الإيجابي على سمعة المؤسسة التي تنتمي إليها، لتنبؤا كغيرها من المجالات العلمية مكانة مهمة ومرموقة في نسيج مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المختلفة، وذلك لما تسهم به في عملية إنتاج المعرفة وتيسير تداولها بين المهتمين من الباحثين والمعنيين .

ولهذا نلاحظ تزايد إدراك الجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة لأهمية المجالات العلمية المحكّمة باعتبارها مؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس مستوى الإنتاجية العلمية والمعرفية فيها من الناحيتين النوعية والكمية، فمن خلال هذا النوع من المجالات تسجل الجامعات ومراكز البحث العلمي حضورها وتفوقها، وعلى ذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد بما يخدم القضايا المعاصرة.

داعين المولى عزّ وجلّ أن نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق .

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

هدى تكليف مجيد السلامي



## المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩	الباحثة: علياء محمد كاظم المشرف: أ.م.د. فضيلة عبد العباس حسن جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات	( هيمنة الأصوات في السور المبتدأة بالحروف المقطعة وصفات الأصوات وأثرها في الاتساق النصي) في مؤلفات الدكتور فاضل السامرائي
٤٧	م. د. عبد الكاظم عبد الرزاق جواد الحسيني جامعة الكوفة_كلية التربية المختلطة / قسم اللغة العربية	دلالة النص القرآني بين الإلهية والبشرية مقاربة بين اللاهوت الديني واللاهوت العلماني
٨٣	م.م. مروة عادل هاشم سالم مديرية تربية النجف / الدراسات القرآنية / العراق - النجف	الدلالات القرآنية عند الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) في كتابه الخلاف / دراسة تفسيرية
١٠٥	م.م. ثناء عبد الخضر هاشم وزارة التربية / مديرية تربية النجف الأشرف م.م. زينب طارق نعمة وزارة التربية/ مديرية تربية النجف الأشرف	الأوجه الأعرابية في سورة مريم دراسة نحوية دلالية

## الدراسات الأصولية والفقهية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٢٣	الباحث: محمد باسم درهم جامعة الكوفة - كلية طب الاسنان إشراف:الإستاذ الدكتور عبد الحسن جدوع العبودي جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية	أثر التحليل اللغوي في استنباط الحكم الشرعي عند فقهاء الإمامية في القرن العشرين / أثر دلالة المفهوم أنموذجا
١٥٩	أ.م.د. علاوي صاحب هلال جامعة الكوفة - كلية التربية	التكليف الشرعي للفرائض المالية المستحدثة
١٨٣	أ.م.د. محسن كامل غضبان الخزاعي جامعة الكفيل/ كلية القانون	أثر التشريع الإسلامي في الحياة الطيبة

## دراسات في العقيدة والفكر الإسلامي

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢٢١	م.د. محمد ياسر فراك الغرابي جامعة الشطرة . كلية التربية للبنات	أبو طالب أول شعراء الدعوة الإسلامية دراسة إبستمولوجية
٢٥٥	م.د.مهند محمد صالح جامعة الكوفة / كلية التربية الأساسية / قسم التربية الإسلامية	فن الخطابة المنبرية بين الاصاله والمعاصرة المنبر الحسيني مثالا

٢٧٧	م. محمد مجيد حميد بلال المديرية العامة للتربية النجف الاشرف	من التصوف المسيحي إلى التصوف الفرنسيسكاني: (أضواء على الماهية والصور)
٢٩٥	م.م. حسن سليم حسن فرحان العبودي الكلية التربوية المفتوحة / مركز النجف الأشرف	حجية قول أهل الخبرة في التقييمات الرجالية / (دراسة تحليلية)

الدراسات اللغوية والأدبية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣١٥	الباحثة: إسراء علاء عبد الكريم الحسيني المُشرف أ. د. حازم كريم عباس الكلابي جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية - قسم اللغة العربية	جماليات الأسلوب لنبيذ الذات والآخر في كتابي نهج البلاغة والصحيفة السجادية / (دراسة موازنة)
٣٣٧	أ.م. د. محسن علي حسين العريايي الكلية التربوية المفتوحة / مركز النجف الاشرف	قراءة تحليلية في رواية حي السعد (د. محمود جاسم عثمان النعيمي)

## دراسات التاريخ والسيرة

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣٦١	أ.م.د. مُحَمَّدُ حُضَيْرِ عَبَّاسِ الْجِبَالَوِيِّ جَامِعَةُ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ / كَلِيَّةُ التَّرْبِيَّةِ / قِسْمُ عُلُومِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ	الصَّحَابَةُ فِي كَرَمَانَ
٤٠٣	م.د. وسن صاحب عيدان جامعة الكوفة - كلية الآداب	وصف المرقد العلوي في مشاهدات الرحالة البريطانية فريا ستارك عام ١٩٣٧م

## الدراسات القانونية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٢٩	م.د. معروف غني حسين جامعة الشيخ الطوسي / كلية القانون	الرقابة المباشرة على اعمال رئيس الدولة في النظام شبه الرئاسي وتأثير ذلك على حسن اداءه (دراسة مقارنة)

## الدراسات الفلسفية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٤٩	م.م. عدنان جحيل شدود دفار الماجد وزارة التربية مديرية التربية في محافظة النجف الأشرف	المنهج في فلسفة ديكرت

## الدراسات الجغرافية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٧٥	الباحث: ماجد مسافر عبيد مديرية تربية محافظة النجف أ.د. عايد جاسم الزاملي جامعة الكوفة - كلية الآداب - قسم الجغرافية	تباين الخصائص الفيزيائية للترب في محافظة كربلاء المقدسة
٤٩٩	م. د. حسين حاتم علي الشبلي جامعة الكوفة - كلية الآداب قسم الجغرافية	تحليل جغرافي سياسي لاستراتيجيات الحركات الإرهابية في العراق / (تنظيم داعش إنموذجاً)
٥٢٥	م.د. رزاق حسين هاشم العميدي اختصاص الجغرافية الطبيعية وزارة التربية/إعدادية اللوح المحفوظ للبنين	مظاهر التلوث البصري في مدينة النجف الاشرف (شارع المدينة إنموذجاً)
٥٤٩	م.د. فراس ناظم احمد اختصاص جغرافية الصناعة وزارة التربية / إعدادية الضيغم للبنين	الأبعاد المكائنية لصناعة السياحة في مناطق منتخبة من محافظة النجف
٥٨٥	م.د. نور جواد عبد الله اختصاص جغرافية السياحة وزارة التربية / ثانوية الزيزفون للبنات	تأثير المواقع الطبيعية على السياحة البيئية في العراق (مدينة كربلاء إنموذجاً)

## دراسات في العلوم السياسية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٠٥	م.م. دعاء قحطان طولقاني جامعة الكوفة / مركز دراسات الكوفة	الدبلوماسية المتعددة لسياسة خارجية واحدة
٦٢٧	م.م. محمد نزار ناجي جامعة الكوفة - كلية التربية الاساسية	مبادرة الحزام والطريق كأداة للقوة الناعمة الصينية وتحدياتها

## دراسات في طرائق التدريس والعلوم النفسية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٥١	م.م. أسامة جابر عيد السادة وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف معهد الفنون الجميلة للبنين	كتمان الذات وعلاقتها بالفهم الاجتماعي



## الدبلوماسية المتعددة لسياسة خارجية واحدة



م.م. دعاء قحطان طولقاني  
جامعة الكوفة / مركز دراسات الكوفة



## الدبلوماسية المتعددة لسياسة خارجية واحدة

م.م. دعاء قحطان طولقاني

جامعة الكوفة / مركز دراسات الكوفة

### الملخص:

الدبلوماسية المتعددة هي تلك الجهود الرسمية وغير الرسمية في المجال الدبلوماسي والتي تعني بها الفواعل الرسمية، والفواعل غير الرسمية من منظمات غير حكومية، وهيئات المجتمع المدني، ووسائل الاعلام، والرأي العام، والاعمال التجارية، والمراكز البحثية، والمؤسسات الدينية. حيث ان القيام بهذه الدبلوماسية قد يكون من جهات حكومية غير مختصة بإدارة الشأن الخارجي او جهات غير حكومية والمسارات الدبلوماسية التي تعتمد هنا تلك الأفعال والأنشطة الحكومية والغير حكومية التي يقدمها الخبراء في المجال الدبلوماسي بهدف تحقيق مصالح الدولة من خلال الاتصال او فض النزاعات واحلال التعاون وذلك وفق نهج سياسي واحد يتم وضعه وفق مخطط ممنهج ومدروس.

الكلمات المفتاحية: دبلوماسية متعددة، مسارات الدبلوماسية، مجالات الدبلوماسية، سياسة واحدة.

### Multilateral Diplomacies for a Single Foreign Policy

Asst. Lect. Doaa Qahtan Tulqani

[doaaq.altalkany@uokufa.edu.iq](mailto:doaaq.altalkany@uokufa.edu.iq)

### Abstract:

**Multilateral diplomacy** refers to both **official and unofficial efforts** in the diplomatic field. This includes **official actors** as well as **non-official actors** such as non-governmental organizations (NGOs), civil society institutions, media outlets, public opinion, businesses, research centers, and religious institutions. Such diplomacy may be carried out

by governmental bodies not directly responsible for foreign affairs, or by non-governmental entities.

The diplomatic tracks relied upon here are defined as "those governmental and non-governmental actions and activities carried out by experts in the diplomatic field, with the aim of serving the interests of the state through communication, conflict resolution, and the establishment of cooperation — all within the framework of a unified, methodically and strategically designed political approach."

**Keywords:** Multilateral Diplomacy, Diplomatic Tracks, Fields of Diplomacy, Unified Policy.

### المقدمة

#### أولاً: فكرة الدراسة

تُعتبر الدبلوماسية وسيلة رئيسية لتنفيذ سياسة الدول الخارجية ووسيلة أساسية للحفاظ على مصالح الدول والأفراد. حالياً، تمر الدبلوماسية بمرحلة انتقالية من نمط تقليدي بأدواته وطرق عمله المعروفة إلى دبلوماسية جديدة تعتمد على أدوات وأساليب حديثة. بعد أن كانت تركز على طرق تقليدية لتعزيز العلاقات الدولية، أصبح هناك اعتماد على آليات متعددة تُغطي جوانب واتجاهات وأطراف مختلفة، فتتداخل بذلك مع مجالات اجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية متنوعة تؤثر في المجتمع والدول وغيرها من الفاعلين. ما يميز الدبلوماسية اليوم هو تنوع أشكالها، حيث توجد أنواع متعددة للدبلوماسية المعاصرة، مثل الدبلوماسية الرئاسية والشعبية والتنمية والرياضية والتكنولوجية. وتختلف هذه الأنواع وفقاً لتأثيرها بالأنظمة السياسية والعوامل والمتغيرات المحيطة.

#### ثانياً: أهمية الدراسة

تعتبر الدبلوماسية المتعددة تطوراً نوعياً في العلاقات الدولية، إذ تعتمد على طرق غير تقليدية. رغم استمرار وجود المسار الحكومي الذي يُعتبر المسار الرئيسي، فإنه تم تطوير طرق جديدة تعتبر بنفس القدر من الأهمية، مثل مسارات المنظمات غير الحكومية والنشطاء والمجتمع المدني ووسائل الإعلام. هذه العمليات تشكل نهجاً

تكاملياً يمكنه معالجة التحديات المعقدة في العلاقات الدولية، في ظل الاعتمادية المتبادلة بين الدول، حيث لم تعد الدول الفاعل الوحيد، بل ظهر فاعلون آخرون.

### ثالثاً: هدف الدراسة

يهدف البحث الى اعتماد الدبلوماسية المتعددة ضمن سياسة خارجية واحدة باعتبارها منهجاً جديداً وإضافة قيمة للدبلوماسية التقليدية، وهذا الأمر يمثل حاجة ملحة للفاعلين في الشأن الخارجي، باعتبار أهميته في تعزيز فاعلية الدولة ودورها في حل النزاعات، حيث يمكن لهذه الدبلوماسية إدارة الحوارات والمساعدة في تخفيف التوترات من خلال إقامة علاقات دولية طويلة الأمد، كذلك فهي تسهم أيضاً في تعزيز الثقة بين الشعوب في أوقات السلم والحرب، إلى جانب بناء العلاقات بين المجتمعات وترميم الشراكات بين الدول. كما تسعى هذه الدراسة تبيان أهمية الدبلوماسية في كسب ثقة المواطنين لدعم المواقف الرسمية للدولة وتعزيز الرأي العام المؤيد لسياساتها الخارجية، مما يسهل اتخاذ قرارات تصب في مصلحة الدولة، فالدبلوماسية المتعددة ضمن سياسة الخارجية واحدة تعمل على تعزيز نجاح الدولة ونقل النزاعات الدولية.

### رابعاً: إشكالية الدراسة

تدور إشكالية البحث حول ما إذا كانت الدول قادرة على حماية وتعزيز مصالحها بالاعتماد فقط على الجهود الدبلوماسية الحكومية؟ أم أن التغيرات في البيئة السياسية العالمية تتطلب اعتماد أساليب جديدة مثل تعدد المسارات في العمل الدبلوماسي؟ وهل ممكن الاعتماد على الدبلوماسية المتعددة في إدارة الازمات أو الشؤون الخارجية؟

### خامساً: فرضية الدراسة

قد شكلت التحولات التي يمر بها المجتمع الدولي ضغطاً على الدول لتغيير طرقها وأساليبها الدبلوماسية، مما أظهر قصور الدبلوماسية التقليدية في تحقيق أهدافها، وضرورة التحول إلى أنماط جديدة تعالج التحديات بين الدول. وهكذا، نشأت الدبلوماسية متعددة المسارات لتلبية هذه المتغيرات، وتحقيق السلام وحل النزاعات عبر مجموعة متنوعة من الأدوات، التي تعرف باسم المسارات المتعددة.

**سادساً: منهجية الدراسة**

تم استخدام منهج تحليلي لدراسة الموضوع وتقييم الجدوى من اعتماد أساليب جديدة في العمل الدبلوماسي بجانب العمل الحكومي.

**سابعاً: هيكلية الدراسة**

تم تقسيم هذه الدراسة إلى مبحثين، حيث سنقوم في المبحث الأول بدراسة مفهوم الدبلوماسية المتعددة ولقد تم تقسيمه إلى مطلبين، إذ تناولنا في المطلب الأول تعريف الدبلوماسية المتعددة، وفي المطلب الثاني بحثنا المسارات المتعددة للدبلوماسية. بينما في المبحث الثاني، سننظر في اعتماد الدبلوماسية المتعددة، والذي يضم مطلبين، حيث قدمنا في المطلب الأول أسباب اعتماد الدبلوماسية المتعددة، وفي المطلب الثاني، تناولنا أسس اعتماد الدبلوماسية المتعددة..

**المبحث الأول****مفهوم الدبلوماسية المتعددة**

تعتبر الدبلوماسية المتعددة مرحلة جديدة في إدارة العلاقات الدولية، حيث تعتمد على مسارات غير تقليدية لتحقيق الأمن والسلام الدوليين. وعلى الرغم من أن المسار الحكومي التقليدي لا يزال هو المسار الأساسي، إلا أنه تم تطوير مسارات جديدة تعتبر لها نفس الأهمية. فما الذي تعنيه الدبلوماسية المتعددة وما هي أنواعها؟ وه ١١ ما سنبحثه في مطلبين، حيث سنبحث في المطلب الأول أسباب اعتماد الدبلوماسية المتعددة، وفي المطلب الثاني، أسس اعتماد الدبلوماسية المتعددة.

**المطلب الأول****تعريف الدبلوماسية المتعددة**

يتم تعريف الدبلوماسية المتعددة من خلال تمييزها عن الدبلوماسية التقليدية، التي تعتمد فقط على الدبلوماسية الرسمية لإدارة النزاعات والعلاقات الدولية، بينما تركز الدبلوماسية المتعددة على الأساليب غير الرسمية. يشير مصطلح الدبلوماسية المتعددة إلى طرق التواصل والنشاطات غير الرسمية التي يحدثها مجموعات معينة من الأفراد أو المواطنين، غالبًا ما يزعمون أنهم مدنيون يسعون لحل النزاعات عن طريق تعزيز التفاهم<sup>(١)</sup>.

عرف (جوزيف مونت يفيل) الدبلوماسية المتعددة المسارات بأنها "تفاعل غير رسمي وودي بين مجموعات تحمل أجندات متصارعة، تهدف إلى تطوير استراتيجيات معينة للتأثير على الرأي العام، مما يمكن أن يساهم في حل النزاعات"<sup>(٢)</sup>.

وتم تعريفها كذلك على أنها "نوع من الأنشطة يقتصر بشكل رئيسي على الحكومات غير الرسمية، وتهدف إلى معالجة النزاعات وتعزيز التعاون والتبادل بين الشعوب مع التركيز على قضايا التنمية"<sup>(٣)</sup>.

تعتبر الدبلوماسية المتعددة إحدى الطرق الحديثة لتعزيز ثقافة السلام وحل النزاعات والأزمات الدولية، حيث تمثل إطاراً جديداً لمواجهة التحديات المعقدة التي لم تتمكن الدبلوماسية الرسمية من حلها. لم يعد تعزيز العلاقات وحل الأزمات مقتصرًا على القنوات التقليدية، بل هناك طرق وأساليب جديدة وفعالة تعزز من الكفاءة في حل المشاكل وبناء التعاون، مما يجعل من الصعب تصنيف الدبلوماسية في مسار واحد. من منظور غراهام إيفانز وجيفري نوبينهام، تعتبر "الدبلوماسية المتعددة الأدوات المستخدمة لتنفيذ السياسة على الساحة الدولية، حيث تركز على الحوار والمفاوضات. وبالتالي، تعمل الدبلوماسية كوسيلة للدولة ولكنها تمثل أيضاً نظاماً ضمن الدولة يمكن أن يُستخدم بوسائل متعددة، بما في ذلك الأدوات غير الحكومية"<sup>(٤)</sup>.

بينما يوضح الباحثان مارتن غريفش وثيري أوكالاها أن الدبلوماسية متعددة المسارات "تشمل العملية الكاملة التي من خلالها تُقيم الدول علاقات خارجية. إنها وسيلة لتعاون الحلفاء وحل النزاعات بين الخصوم دون استخدام القوة. تتواصل الدول وتناقش وتؤثر على بعضها البعض وتحل مشاكلها من خلال الدبلوماسية، سواء عبر الجهات الرسمية مثل وزارة الخارجية والبعثات الدبلوماسية، أو من خلال مؤسسات حكومية وغير حكومية"<sup>(٥)</sup>. بناءً على ما سبق، تعني الدبلوماسية المتعددة تلك الجهود الرسمية وغير الرسمية في المجال الدبلوماسي، وتشتمل على الفاعلين الرسميين وغير الرسميين، مثل المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني ووسائل الإعلام والرأي العام والشركات ومراكز البحوث والمؤسسات الدينية. ويمكن أن تأتي هذه الأنشطة الدبلوماسية من جهات حكومية غير مختصة في الشؤون الخارجية أو من جهات

غير حكومية، وتشتمل المسارات الدبلوماسية هنا على "الأفعال والأنشطة التي يقوم بها الخبراء في الدبلوماسية لتحقيق مصالح الدولة من خلال الاتصال وحل النزاعات وتعزيز التعاون. هنالك العديد من المسارات الدبلوماسية، بدءاً من المسار الحكومي الرسمي إلى المسار غير الحكومي الذي يشمل قطاع الأعمال والمجتمع المدني والإعلام، والذي يستهدف تحقيق المصالح والتأثير في بيئة العمل الدبلوماسي.

### المطلب الثاني

#### المسارات المتعددة للدبلوماسية

توجد عدة مسارات للدبلوماسية المتعددة تهدف جميعها لمواجهة التغيرات في العلاقات الدولية، وتشتمل هذه المسارات ما يلي:

#### أولاً: المسار الرسمي (الحكومي)

يطلق على هذا المسار اسم دبلوماسية النخبة، ويعتبر دبلوماسية تمارسها المؤسسات الدبلوماسية التي تمثل شخصيات قانونية دولية<sup>(٦)</sup>. تمارس الدبلوماسية الحكومية عبر الملوك ورؤساء الدول والحكومات من خلال بعثاتهم وممثلهم الرسميين، وتعتبر هذه الوسيلة نظام دائم للتواصل بين البلدان. وعليه، فإن النقاشات هنا تتضمن عناصر حكومية رسمية فقط، وتستخدم الطرق التقليدية لحل النزاعات وإحلال السلام<sup>(٧)</sup>. لذا، يعد هذا المسار تمثيلاً للدبلوماسية التقليدية كونه يقتصر على العناصر الرسمية الحكومية.

#### ثانياً: المسار غير الرسمي

هذا المسار يختلف عن الرسمي لأنه أداة غير رسمية، حيث يتم التفاوض من خلال مواطنين غير حكوميين وفي العلن. في هذا المسار، لا يستخدم الدبلوماسيون أدوات التهيب أو الترغيب للضغط على الأطراف المتنازعة كما هو الحال في الدبلوماسية الرسمية. غالباً ما يسعى أفراد هذا المسار إلى التعاون مع الأطراف المتنازعة للوصول إلى تسوية تساهم في حل النزاع، إدراكاً منهما أن استمرار النزاع يؤدي الطرفين. تتم هذه الدبلوماسية بين أفراد أو هيئات غير مستقلة عن حكوماتهم، ويكون اختيار هؤلاء من طرف ثالث بعد تهيئة الظروف المناسبة لهم<sup>(٨)</sup>. وهذه الأنشطة عادةً

ما تقوم بها منظمات غير حكومية أو أشخاص معروفين بميلهم لحل النزاعات وتعزيز المجتمعات.

### ثالثاً: مسار الأعمال التجارية

هذا المسار يساعد في تعزيز السلام وتقوية العلاقات الاقتصادية بين الدول، ويعمل أيضاً على التقليل من الفقر في بعض البلدان، وهو ما يسهم أحياناً في نشوب نزاعات داخلية أو خارجية. تلعب التجارة دوراً رئيسياً في بناء السلام من خلال التعريف بين الأمم وتقريبهم للعمل معاً وتكوين صداقات جديدة، مما يجعل من التجارة عاملاً مهماً في تعزيز السلام<sup>(٩)</sup>. من الممكن القول إن هناك ارتباطاً مباشراً بين السلام والتجارة؛ فعندما يسود الأمن والسلام في أي منطقة، تنمو التجارة وتحسن العلاقات بين الدول، والعكس صحيح.

### رابعاً: مسار المواطن غير الرسمي

تتناول العلاقات الشخصية بين الأفراد من ثقافات مختلفة العديد من القضايا المشتركة بين الدول وتمثل دبلوماسية المواطنين التي تُبنى في مجالات متنوعة مثل التجارة والثقافة والعلاقات الأسرية والفن والزراعة والدين وغيره<sup>(١٠)</sup>.

### خامساً: مسار البحوث ومراكز الدراسات

يمثل هذا المسار جانباً مهماً للحصول على المعلومات الدقيقة حول حل النزاعات وصنع السلام. من خلال هذه الأبحاث والدراسات، يتم عرض القضايا المطروحة على الساحة الدولية واقتراح حلول مناسبة. يعمل هذا المسار كدعامة لباقي المسارات، حيث يقوم بجمع المعلومات وتحليلها مما يساهم في تحقيق الاستمرارية والتطور المستمر<sup>(١١)</sup>.

### سادساً: مسار الناشطين المدنيين

يستند هذا المسار إلى الناشطين في المجتمع المدني والمجموعات الضاغطة أو المنظمات غير الحكومية التي تهدف إلى نشر ثقافة الحوار والتسامح والدفاع عن الحقوق<sup>(١٢)</sup>.

### سابعاً: مسار الدبلوماسية الدينية

يهدف هذا المسار الروحي أو الديني إلى حل النزاعات أو منعها من خلال بناء سلام عالمي ديني، وذلك من خلال مناقشة القضايا الحساسة للوصول إلى روابط مشتركة بين الأديان السماوية<sup>(١٣)</sup>.

### ثامناً: مسار دبلوماسية التمويل

يتضمن هذا المسار محبي السلام والخير من الأفراد والمنظمات الخاصة، وكذلك المؤسسات والوكالات مثل الوكالة الدولية للتنمية وصندوق النقد الدولي. يعنى هذا المسار بتوفير الدعم المالي والموارد من أجل تعزيز مهام الدبلوماسية المتعددة، بدءاً من منح رؤوس الأموال والقروض لدعم الأيدي العاملة ذات الدخل المحدود<sup>(١٤)</sup>.  
بناءً على ما ذكر، يمكن القول إن الدبلوماسية التقليدية لم تعد هي السائدة في الساحة الدولية، بل أصبحت دبلوماسية متعددة المسارات لإدارة شؤون الدولة. لم تعد الحكومات الفاعل الوحيد في الساحة الدولية، حيث ظهرت فاعلون غير حكوميين مثل المنظمات المدنية والمؤسسات الدينية ووسائل التواصل الاجتماعي، مما أدى إلى تحول نوعي في حل النزاعات والصراعات الدولية. كما ان المصالح أصبحت هي المتحكم الرئيسي في إدارة العلاقات الدولية. اما العراق فعلى الرغم من نجاحاته المتواصلة في سياسته الخارجية الا انه لا يزال يعتمد على مسار الدبلوماسية الحكومية فقط دون إعطاء المرونة الكافية للمسار الدبلوماسي غير الحكومي وفق خطة موجهة ومدروسة.

## المبحث الثاني

### اعتماد الدبلوماسية المتعددة

حيد المسار الدبلوماسي العالمي عن مفهومه الأصلي (دبلوم)، والذي يعني الوثيقة الرسمية التي تحصل عليها المبعوثون للاعتماد لدى السلطات في الدول المستضيفة، حيث لم يعد العمل الدبلوماسي مقصوراً على جهة معينة، بل تنافسه العديد من الكيانات الحكومية وغير الحكومية، مما أسفر عن تعددية في مجالات الدبلوماسية.

لذلك، سنستعرض في هذا المبحث أسباب اعتماد الدبلوماسية المتعددة في المطلب الأول، بينما سيتم تناول متطلبات هذا الاعتماد في المطلب الثاني.

## المطلب الأول

### أسباب اعتماد الدبلوماسية المتعددة

خلال العقود الأخيرة، اتجهت الدول نحو استخدام جميع الآليات المتاحة لتعزيز مصالحها، بدلاً من الاقتصار على الأداة الرسمية التقليدية. هذا التطور يعزز العلاقات ويساعد في حل النزاعات بين الدول بصورة سلمية.

في الوقت الذي كان يشهد فيه الوضع السياسي العالمي تصاعد التوترات بين الولايات المتحدة وحلفائها من جهة، وبين روسيا وحلفائها من جهة أخرى، تغيرت الأوضاع الأمنية عالمياً، حيث امتلكت معظم الدول أنماطاً متنوعة من الأسلحة، بما في ذلك الأسلحة المدمرة. ومع ذلك، بدأ معظمها في التحول نحو إدارة الحروب الصغيرة بالنيابة، بعيداً عن اتخاذ خيار الحرب المباشرة ضد الآخرين، من خلال تنفيذ عمليات عسكرية تحت عناوين مثل محاربة الإرهاب والجماعات المتطرفة، مستخدمة الطائرات بدون طيار أو تنفيذ هجمات إلكترونية على مراكز التحكم لدى الخصوم، أو إنشاء أزرع مسلحة تدير الصراعات في أماكن بعيدة عن أراضيها لتجنب تبعات قانونية دولية<sup>(١٥)</sup>. بالإضافة إلى ذلك، شهد الاقتصاد العالمي تغيرات كبيرة، فمعظم الأنشطة الاقتصادية والصناعية والمالية انتقلت من سيطرة الدولة إلى يد المستثمرين والشركات الخاصة، مما جعل الحدود أكثر انفتاحاً، وجعل العالم منصة واحدة تتداول فيها العملات وتكتسب فيها الخبرات وتنفذ المشاريع المشتركة<sup>(١٦)</sup>.

كما جعل الإعلام والإنترنت من الممكن نقل المعلومات بشكل سريع، حيث أصبح أي حدث في أي مكان في العالم تحت الأضواء، مما قد يؤدي إلى حدوث أزمات عالمية بسبب الرأي العام الذي يتشكل في فترة قصيرة. هذا الوضع عرض السياسة لضغوط إعلامية<sup>(١٧)</sup>. ومن بين أبرز الأسباب لهذا التغيير هو الابتكار في تقنيات الاتصال المتطورة التي ألغت وأضعفت تأثير الحدود بين الدول. فعادت المعلومات تُعتمد بشكل أقل على تقارير البعثات السياسية والآليات التقليدية. كما أصبحت مؤسسات

أخرى بجانب البعثات تقوم بحماية المصالح والالتزام بالاتفاقات. ونتيجة لذلك، أصبحت الدبلوماسية تتولى إدارتها مؤسسات حكومية وغير حكومية<sup>(١٨)</sup>. لقد أصبحت الدبلوماسية تتوزع على شقين: الأول مرتبط بمبادئ العلاقات السلمية التي يعتمدها ممثلو القانون الدولي من سفراء ودبلوماسيين، والثاني يرتبط بالدبلوماسية المتعددة، وهي مفهوم تطور منذ الثمانينات ليعكس حيوية الدولة في علاقاتها الدولية. يتم تحقيق ذلك من خلال دمج الجهود ومواءمة أدوات السياسة الخارجية في مسار دبلوماسي موحد، حيث يعمل كل من السلطات الحكومية والدبلوماسية غير الرسمية بشكل متزامن<sup>(١٩)</sup>. وبهذا، نجد أن الدبلوماسية تعمل في بيئة معقدة ومتعددة الأبعاد، مما يفسح المجال لدخول أجهزة جديدة تكميلية ووزارة الخارجية، تشمل جهات رسمية وغير رسمية. ويعمل كلاهما ضمن سياسة خارجية واحدة. بينما تركز الدبلوماسية الرسمية على الأنشطة التي تقوم بها الحكومات، تتناول الدبلوماسية السرية والأنشطة الاقتصادية والثقافية والعلمية وغيرها من الفعاليات المجتمعية<sup>(٢٠)</sup>.

في الختام، يمكن القول إن أهم الأسباب وراء التحول نحو اعتماد الدبلوماسية المتعددة تعود إلى تعقيد البيئة العالمية وتعدد قضاياها، وهو أمر يجعل الدبلوماسية التقليدية غير كافية وحدها لتحقيق الأهداف. لذا، يتم ترك مسائل معينة للفاعلين غير الرسميين تحت مفهوم الدبلوماسية المتعددة، مما يدعم سيادة الدولة في تشكيل تمثيلها الدبلوماسي. وهذا يمنحها مرونة في استكشاف سبل جديدة لعلاقاتها الخارجية، مما يجعل الدبلوماسية مختلفة ومتعددة الأبعاد، حيث تُعتبر الدبلوماسية الحكومية جزءاً من المسار المتعدد، إلا أن العراق لا زال متمسكاً بالدبلوماسية الحكومية التقليدية دون إجراء أي تغيير في نهج المعتاد في الحكومات السابقة.

### المطلب الثاني

#### أسس لاعتماد الدبلوماسية المتعددة

منذ منتصف القرن العشرين، بدأت الدول ذات التأثير العالمي في تطوير استراتيجيات تهدف إلى تحقيق أهداف سياستها الخارجية، من خلال تعزيز التنمية الكاملة داخل البلاد. ويشمل ذلك إجراء تغييرات على الهيكل الاقتصادي والأنظمة الاجتماعية وتعزيز التقدم في المجالات الصناعية عبر الوسائل التالية:

أولاً: تعزيز سيادة الدولة والحفاظ على أمنها القومي: أدت طبيعة المجتمع الدولي المتغيرة والأزمات المعاصرة إلى إعادة تعريف العديد من المفاهيم. لم يعد التهديد بالحرب هو التحدي الوحيد الذي يواجه سيادة الدولة وأمنها القومي. لذلك، أصبح من الضروري تعزيز السيادة وحماية الأمن القومي في ضوء الاضطرابات والنزاعات الداخلية، وكذلك التغيرات الدولية والتأثيرات الناتجة عن العولمة بمختلف جوانبها القانونية والسياسية والاقتصادية<sup>(٢١)</sup>.

ثانياً: تقوية القدرات المحلية وتحديث البنية التحتية: تُعتبر تقوية القدرات المحلية والبنية التحتية جزءاً من استراتيجيات السياسة الخارجية للعديد من الدول في إطار تعاملها الدبلوماسي. حيث تلعب هذه العناصر دوراً أساسياً في تحديد قوة الدولة وأثرها في الساحة الدولية، كما تشكل قاعدة قوية للتأثير في السياسة الخارجية.

ثالثاً: خلق بيئة حوار: تعتبر مسائل السياسة الخارجية معقدة وتتطلب تفكيراً منطقيًا بعيداً عن العواطف والردود السريعة. بعض هذه القضايا لها تاريخ طويل يحتاج إلى فهم عميق من المشاركين في الحوار. في حين أن هناك مسائل حساسة تتعلق بالأمن القومي، تتطلب إجراء مناقشات جادة ومُحاطة بالسرية لتجنب أي تداعيات. يمكن تناول جميع القضايا السياسية على مائدة الحوار حتى بين عامة الناس، فما بالك إذا كانت النقاشات تضم خبراء مثل الأساتذة والسفراء والمستشارين الاستراتيجيين؟ تساهم هذه المناقشات في تحقيق أهداف السياسة الخارجية وصياغة رؤية استراتيجية مشتركة توفر خيارات واضحة لصانعي القرار في القضايا الدولية<sup>(٢٢)</sup>.

رابعاً: تطوير التعليم: يسهم تحسين التعليم في استعداد صانعي القرار لمواجهة التحديات الحالية، مما يعزز من تطوير مهارات الأفراد على كافة الأصعدة. كما يساعد في إعداد جيل قادر على التكيف مع التحولات الاقتصادية ومتطلبات السوق، بالإضافة إلى تجهيز قادة ودبلوماسيين يتمتعون بكفاءة سياسية، وصقل المواهب الاجتماعية. تمثل هذه الجهود دعماً للقطاعات المختلفة وتلبية للاحتياجات الثقافية والاجتماعية، مما يعكس ثقافة الشعب وقدرات موارده البشرية، كما يعزز الصورة الإيجابية عن البيئة الداخلية، ويشكل أساساً لتحقيق أهداف السياسة الخارجية<sup>(٢٣)</sup>.

خامساً: دعم المنظمات غير الحكومية الفعالة: مع تغيير نظرة العلاقات الدولية لتصبح مرتكزة على العلاقات بين الشعوب بدلاً من الأنظمة الحكومية، برزت المنظمات غير الحكومية كمؤثر رئيسي في تنفيذ الدبلوماسية الموازية. لقد أدركت الدول في السنوات الأخيرة أهمية هذه المنظمات في التأثير على العلاقات الدولية. ولأن النزاعات العالمية أثرت سلباً على الحياة المدنية، وكذلك بسبب انتشار ظاهرة الإرهاب، أصبح من الضروري توحيد الجهود لإصلاح تلك الأوضاع وتعزيز الديمقراطية والحوكمة الصالحة. هذه القضايا تمثل أهدافاً رئيسية للمنظمات غير الحكومية<sup>(٢٤)</sup>.

سادساً: إنشاء مؤسسات لصياغة السياسة الخارجية: أصبحت السياسة الخارجية في الدول الحديثة عملية معقدة ومتعددة الجوانب. يتطلب بناء سياسة خارجية ناجحة ضمن خطة استراتيجية متكاملة تضافر الجهود بين العديد من الهيئات والمفكرين، وليس فقط الاعتماد على عدد قليل من المؤسسات المعنية بجمع وتحليل المعلومات. ينبغي أن تشمل هذه المؤسسات المفكرين والخبراء الذين لديهم القدرة على العمل وتحليل المعلومات وإنتاج رؤى مستقبلية، مما يعد أمراً جوهرياً لتحقيق سياسة خارجية فعالة<sup>(٢٥)</sup>.

سابعاً: إقامة شركات اقتصادية فعالة: يُعتبر المال والاقتصاد اليوم المحور الرئيس للعلاقات الدولية. لم تعد الدول وحدها تدير الدبلوماسية، بل صار للمنظمات والشركات المتعددة الجنسيات القطاع الخاص الوطني دور مهم في السياسة الخارجية. تمثل هذه الشركات العنصر الأساسي في الانتقال من نمط الدبلوماسية التقليدية إلى نماذج أكثر تعددية. فقد أصبح من المستحيل فصل السياسة عن الاقتصاد، حيث أصبح الاقتصاد عنصراً جوهرياً في العلاقات الدبلوماسية بين الدول<sup>(٢٦)</sup>.

**الخاتمة:** خلصت الدراسة الى جملة من النتائج والمقترحات وكالاتي:

### أولاً: النتائج

١. تنوع مسارات الدبلوماسية بعد ان كانت السياسة الخارجية تعتمد على مسار الدبلوماسية الحكومية الرسمية فقط، حيث ادرجت مسارات أخرى ضمن العمل الدبلوماسي، مثل الدبلوماسية الرئاسية والشعبية والتنمية والرياضية والتكنولوجية وغيرها.
٢. تختلف المسارات الدبلوماسية المستخدمة مع الدول المستهدفة من دولة الى اخرى وفقاً لتأثيرها بالأنظمة السياسية والعوامل والمتغيرات المحيطة ونقاط ضعفها وقوتها.
٣. تعتبر الدبلوماسية المتعددة تطوراً نوعياً في العلاقات الدولية، إذ تعتمد على طرق غير تقليدية. رغم استمرار وجود المسار الحكومي الذي يُعتبر المسار الرئيسي، وان هذه الطرق تشكل نهجاً تكاملياً يمكنه معالجة التحديات المعقدة في العلاقات الدولية، في ظل الاعتمادية المتبادلة بين الدول.

٤. إن التحول نحو الدبلوماسية المتعددة يعود إلى تعقيد البيئة العالمية وتعدد قضاياها، وهو أمر يجعل الدبلوماسية التقليدية غير كافية وحدها لتحقيق الأهداف، وان وجود طرق دبلوماسية أخرى يمنح صانع القرار السياسي مرونة في استكشاف سبل جديدة لعلاقاتها الخارجية، مما يجعل الدبلوماسية مختلفة ومتعددة الأبعاد.

### ثانياً: المقترحات

١. ضرورة وضع آليات لمواجهة التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية للعراق بغية إرساء دبلوماسية متعددة ناجحة تنطلق من أسس قوية تتمثل في السيادة والأمن.
٢. ضرورة تعظيم القدرات الاقتصادية والمالية والتنمية وتطوير البنى التحتية للعراق فهذا يعد جزءاً من استراتيجيات السياسة الخارجية للعديد من الدول في إطار تعاملها الدبلوماسي.
٣. يعتبر تطوير التعليم أولوية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية نظراً لأثره في تنمية الموارد البشرية التي تعتبر الأساس في اتباع جميع مسارات الدبلوماسية المستخدمة في السياسة الخارجية.
٤. أهمية فصل الخلافات السياسية الداخلية عن وحدة السياسة الخارجية في جميع مساراتها المتعددة.

## الهوامش:

- (١) لويس دياموند وجون مكدونالد، الدبلوماسية المتعددة المسارات - منهج منظوماتي للسلام، ترجمة: عبد الكريم ناصيف، دار الفرقد للنشر والتوزيع، سوريا، ط١، ٢٠١٧، ص٤.
- (٢) زيان زيدان وبن حجاز سامية، دبلوماسية المسارات - قراءة في المفاهيم والدور - دراسة حالة الكونغو الديمقراطية، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، جامعة باتنة، الجزائر، العدد ٨، ٢٠١٦، ص٢٤٦.
- (٣) محمد الشيخ، تعريف الدبلوماسية الشعبية - العمق المغربي، منشور على الانترنت بتاريخ ٢١/١٠/٢٠١٩، متاح على الرابط: <https://al3omk.com/46761.html>
- (٤) غراهام ايفانز وجيفري نوينهام، قاموس بنغوين للعلاقات الدولية، مركز الخليج للأبحاث والدراسات، دبي، ٢٠٠٧، ص١٢٦.
- (٥) مارتن غريفش و تيري اوكالاهان ، المفاهيم الأساسية في العلاقات الدولية، مركز الخليج للأبحاث والدراسات، دبي، ٢٠٠٨، ص٢٠٣.
- (٦) سهيل حسين فتلاوي، الدبلوماسية بين النظرية والتطبيق، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط١، الأردن، ٢٠٠٩، ص٩٧.
- (٧) زيان زيدان وبن حجاز سامية، دبلوماسية المسارات - قراءة في المفاهيم والدور - دراسة حالة الكونغو الديمقراطية، المصدر السابق، ص٢٤٥.
- (٨) باسل رؤوف الخطيب، دبلوماسية المسار الثاني، مجلة الدبلوماسية، معهد الأمير سعود فيصل للدراسات الدبلوماسية، العدد ٣٨، السعودية، ٢٠٠٨، ص٦٥.
- (٩) سهى شويح، الدبلوماسية الاقتصادية، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الحقوق جامعة حلب، سوريا، ٢٠١٣، ص١٢.
- (١٠) بشير حسن، دور المفاهيم الدبلوماسية في عملية التفاوض الدولي وفق القانون الدولي، مقال منشور على الانترنت، تأريخ الزيارة ٥/١٢/٢٠٢٤ متاح على الرابط الاتي: <https://sinmarnews.com>
- (١١) مصطفى جاسم حسين وسعد سلوم، دور الدبلوماسية المتعددة المسارات في حل النزاعات الدولية، مجلة حمورابي، كلية العلوم السياسية، الجامعة المستنصرية، العدد ٣٣، ٢٠٢٠، ص١٧٩.

- (١٢) سرمد زكي الجادر، التوظيف الأمريكي لمنظمات المجتمع المدني، مجلة دراسات دولية، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، جامعة بغداد، العدد ٥٥، ٢٠١٣، ص ٥٠٤.
- (١٣) هبة جمال الدين، الدبلوماسية الروحية - مسار جديد ومخاطر كامنة وسياسات بديلة لصانع القرار، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، المجلد ٢٦، العدد ١١٦، مصر، ٢٠١٩، ص ٣٨.
- (١٤) مصطفى جاسم حسين وسعد سلوم، مصدر سبق ذكره، ص ١٩٧.
- (١٥) حمدي بشير علي، العنف المقدس - النفوذ الاقتصادي للمليشيات والامن الإقليمي، ص ١٨٠.
- (١٦) هيفاء عبد الرحمن ياسين النكريتي، اليات العولمة الاقتصادية واثارها المستقبلية في الاقتصاد العربي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠، ص ١٤٣.
- (١٧) نجلاء إسماعيل احمد، الاعلام التوظيفي، دار المعزز للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٧، ص ١٤٨.
- (١٨) جيفري إلين بيجمان، الدبلوماسية المعاصرة - التمثيل والاتصال في دنيا العولمة، ترجمة محمد صفوت حسن، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٤، ص ١٤٥.
- (١٩) Susan Allen Nan , Andrea Bartoli, Zachariah Cheriah Mampilly, Peacemaking: From Practice to Theory, VOL1, Praeger, oxford, 2011, p:75.
- (٢٠) جيفري إلين بيجمان، الدبلوماسية المعاصرة - التمثيل والاتصال في دنيا العولمة، المصدر السابق، ص ١٤٥.
- (٢١) د.سامي الطيب أدریس محمد، دواعي واثار خرق السيادة في ظل المتغيرات الدولية، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد العاشر، العدد ٢، يونيو ٢٠٢٤، ص ١٤٤٦.
- (٢٢) د.محمد كمال، حوار السياسة الخارجية، مقال منشور على الانترنت بتاريخ [www.ecss.com.eg](http://www.ecss.com.eg) ٢٠٢٢/٨/١١ ومتاح على الرابط:
- (٢٣) ايمن الفيصل، البعثات الدراسية وسيلة من وسائل تنفيذ السياسة الخارجية، مقال منشور على الانترنت بتاريخ ٢٠١٩/٩/١٠ ومتاح على الرابط: [www.bayancenter.org](http://www.bayancenter.org)
- (٢٤) ياسمين سلمان، دور منظمات المجتمع المدني في الدبلوماسية الموازية، مقال منشور على الانترنت بتاريخ ٢٠٢٣/١/١ على الرابط: [www.gfocusmagazine.com](http://www.gfocusmagazine.com)

- (٢٥) بسمة خليل نامق الاوقاتي، دور مؤسسات مخازن التفكير في صياغة السياسة الخارجية للدولة الحديثة - حالة دراسية النموذج الأمريكي، مقال منشور على الانترنت ومتاح على الرابط: [www.iacj.net](http://www.iacj.net)
- (٢٦) بسعود حليلة، الدبلوماسية الاقتصادية . الابعاد المفاهيمية والتطبيقية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد ١٥، العدد ١، ٢٠٢٢، ص٦٤٨.

## قائمة المصادر

## أولاً: المصادر العربية

١. باسل رؤوف الخطيب، دبلوماسية المسار الثاني، مجلة الدبلوماسية، معهد الأمير سعود فيصل للدراسات الدبلوماسية، العدد ٣٨، السعودية، ٢٠٠٨.
٢. جيفري إلين بيجمان، الدبلوماسية المعاصرة - التمثيل والاتصال في دنيا العولمة، ترجمة محمد صفوت حسن، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٤.
٣. حمدي بشير علي، العنف المقدس - النفوذ الاقتصادي للمليشيات والامن الإقليمي.
٤. سهيل حسين فتلاوي، الدبلوماسية بين النظرية والتطبيق، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط١، الأردن، ٢٠٠٩.
٥. غراهام إيفانز وجيفري نوينهام، قاموس بنغوين للعلاقات الدولية، مركز الخليج للأبحاث والدراسات، دبي، ٢٠٠٧.
٦. لويس دياموند وجون ماك دونالد، الدبلوماسية المتعددة المسارات - منهج منظوماتي للسلام، ترجمة: عبد الكريم ناصيف، دار الفرقد للنشر والتوزيع، سوريا، ط١، ٢٠١٧.
٧. مارتين غريفيش و تيري او كالاهاان ، المفاهيم الأساسية في العلاقات الدولية، مركز الخليج للأبحاث والدراسات، دبي، ٢٠٠٨.
٨. هيفاء عبد الرحمن ياسين التكريتي، اليات العولمة الاقتصادية واثارها المستقبلية في الاقتصاد العربي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠.

## ثانياً: الرسائل والاطاريح.

١. سهى شويحن، الدبلوماسية الاقتصادية، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الحقوق جامعة حلب، سوريا، ٢٠١٣.

## ثالثاً: الصحف والمجلات

٢. بسعود حليلة، الدبلوماسية الاقتصادية . الابعاد المفاهيمية والتطبيقية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد ١٥، العدد ١، ٢٠٢٢.
٣. دانا علي صالح، اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الهياكل والممارسات الدبلوماسية، مجلة السياسة الدولية، كلية العلوم السياسية، الجامعة المستنصرية، المجلد ١، العدد ٤٣، ٢٠٢٠.

٤. د.سامي الطيب أدریس محمد، دواعي واثار خرق السيادة في ظل المتغيرات الدولية، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد العاشر، العدد ٢، يونيو ٢٠٢٤.
٥. زياني زيدان وبن حجاز سامية، دبلوماسية المسارات - قراءة في المفاهيم والدور - دراسة حالة الكونغو الديمقراطية، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، جامعة باتنة، الجزائر، العدد ٨، ٢٠١٦.
٦. سرمد زكي الجادر، التوظيف الأمريكي لمنظمات المجتمع المدني، مجلة دراسات دولية، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، جامعة بغداد، العدد ٥٥، ٢٠١٣.
٧. مصطفى جاسم حسين وسعد سلوم، دور الدبلوماسية المتعددة المسارات في حل النزاعات الدولية، مجلة حمورابي، كلية العلوم السياسية، الجامعة المستنصرية، العدد ٣٣، ٢٠٢٠.
٨. هبة جمال الدين، الدبلوماسية الروحية - مسار جديد ومخاطر كامنة وسياسات بديلة لصانع القرار، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، المجلد ٢٦، العدد ١١٦، مصر، ٢٠١٩.

#### رابعاً: المصادر الأجنبية

1. Susan Allen Nan , Andrea Bartoli, Zachariah Cheria Mampilly, Peacemaking: From Practice to Theory, VOL1, Praeger, oxford, 2011.

#### خامساً: مصادر الانترنت

١. ايمن الفيصل، البعثات الدراسية وسيلة من وسائل تنفيذ السياسة الخارجية، مقال منشور على الانترنت بتاريخ ١٠/٩/٢٠١٩ ومتاح على الرابط: [www.bayancenter.org](http://www.bayancenter.org)
٢. بسمة خليل نامق الاوقاتي، دور مؤسسات مخازن التفكير في صياغة السياسة الخارجية للدولة الحديثة - حالة دراسية النموذج الأمريكي، مقال منشور على الانترنت ومتاح على الرابط: [www.iacj.net](http://www.iacj.net)
٣. بشير حسن، دور المفاهيم الدبلوماسية في عملية التفاوض الدولي وفق القانون الدولي، مقال منشور على الانترنت، تأريخ الزيارة ٥/١٢/٢٠٢٤ متاح على الرابط الاتي: <https://sinmarnews.com>

٤. د.محمد كمال، حوار السياسة الخارجية، مقال منشور على الانترنت بتاريخ

٢٠٢٢/٨/١١ ومتاح على الرابط: [www.ecss.com.eg](http://www.ecss.com.eg)

٥. محمد الشيخ، تعريف الدبلوماسية الشعبية - العمق المغربي، منشور على الانترنت

بتاريخ ٢٠١٩/١٠/٢١، متاح على الرابط: <https://al3omk.com/46761.html>

٦. ياسمين سلمان، دور منظمات المجتمع المدني في الدبلوماسية الموازية، مقال منشور

على الانترنت بتاريخ ٢٠٢٣/١/١ على الرابط: [www.gfocusmagazine.com](http://www.gfocusmagazine.com)





# JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq

Thi Al - Hijjah 1446 A.H. - June 2025 A.D.

**Ninth year**  
**No.26**

**ISSN**  
**2304-9308**

التصميم والإخراج الفني  
مكتب محمد الخزرجي  
العراق - النجف الأشرف  
٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠